

# حلقات نور على الدرب (250) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى لقاء جديد نعرض فيه عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب مع مطلع حلقتنا يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة الشيخ - [00:00:18](#)

الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعنتها المستمعة فاء ميم من جدة لها عدد من الاسئلة في حلقات مضت عرضنا بعض اسئلتها في هذه الحلقة تقول - [00:00:32](#)

اريد ان اتعلق بالله عز وجل طيلة وقتي كيف السبيل؟ ليحصل التعلق بالله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليته ورسوله محمد - [00:00:50](#)

ناري الذي علمنا كل ما ينفعنا في امور حياتنا في ديننا ودنيانا وترك لنا علما عظيما لا ينفد من اخذ به اخذ بالحظ الوافر من احسن متابعتة صلى الله عليه وسلم - [00:01:07](#)

احبه الله اللهم صلي عليه اذا كنت واذا كان اي انسان يحب ان يحبه الله جل وعلا فليقترب الى ربه جل وعلا بما فرضه على عباده وليزد على ذلك بما يتيسر له من نوافل العبادات - [00:01:30](#)

وليحرص على ان تكون حاجاته كلها مرفوعة الى القادر على كل شيء وليكثر محاسبة نفسه وليتفقدتها فان النفس لها جموح وجنوح اذا علم ان الخلق كلهم لا يستطيعون ان ينفعوا احدا الا اذا كان الله قد اراد ان ينفعه - [00:01:57](#)

وانه لا يستطيعون مضرتة الا اذا كان الله اراد ذلك فليحسن التوكل على الله جل وعلا بصدق ولا يحرص على ان ليأخذ كل ما يقدر عليه من طاعة الله ويكف عن كل - [00:02:28](#)

ما يقدر على الانكفاف عنه من معاصي الله جل وعلا وليترك ما اشتبه عليه من الامور وليأخذ بما استبان امره واتضح فان ذلك اسلم له وانجى واقرّب بان يكون سائرا في طريق امن - [00:02:51](#)

لان الانسان اذا اهتم ان يكون سلوكه في الطريق الواضح وتجنب الطرق المتعرجة والملتوية افضى به ذلك الطريق الى مرضاة الله جل وعلا ثم ليعلم ان الانسان لا يأخذ مراده ولا يدرك - [00:03:12](#)

اعالي الامور بجده واجتهاده وعزائمه وانما يحصل ذلك بتوفيق الله فليكثر من الالحاح على الله جل وعلا بان يبسر له طريق النجاة ويصفه عما يضاده وان يجعل اعماله كلها خالصة لوجهه فان العمل - [00:03:36](#)

الخالصة لوجه الله فيه بركة كبيرة فنسأل الله التوفيق والسداد والله اعلم. احسن الله اليكم ما رأيكم في من يدعو الى الله عن طريق القصص سواء حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:59](#)

او في العصر الحديث اذا كانت سليمة فيها عبر وامثال و لم يستغني بها عما جاء عن الله جل وعلا في كتابه الكريم او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:04:12](#)

فلا حرج لان الله قد ضرب قصصا كثيرة القرآن الكريم وما من قصة ضربت في القرآن الكريم او قصها النبي صلى الله عليه وسلم الا لحكمة و ارادة عظيمة لا لمجرد التسلية - [00:04:33](#)

وانما هي للعبر يعتبر الناس كيف نجا الناجون وليعتبروا الناس كيف هلك هالكون الله جل وعلا لا يضرب الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ينبغي ان يحرص الانسان على ان يكون في وعظه وارشاده - [00:04:53](#)

مصطحبا معه ما جاء عن الله جل وعلا في كتابه او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ولا مانع ان يضاف الى ذلك بعض الاحوال والوقائع والقصص لعباد الله الصالحين - [00:05:20](#)

او القصص عن مهالك الغابرين فان في ذلك عبرا كثيرة والله اعلم احسن الله اليكم تقول اختنا ما حدود لبس المرأة المسلمة امام محارمها في هذا العصر الذي عمت فيه البلوى - [00:05:34](#)

المرأة المسلمة تعود نفسها وتوطنه نفسها على التزام الادب التام يسر الله جل وعلا على المرأة المسلمة ما جعل عليها في الدين من حرج تبدي زينتها الملبوسة لما لمن من محارمها - [00:05:51](#)

تؤمن الفتنة بهم او منهم لان الله لما ذكر قال ولا يبدين زينتهن الى ما ظهر منها وذكر ابدأها ببعولتهن وعباب ببعولتهن وابائهن الى اخره والمقصود هذا بما جرت العادة - [00:06:24](#)

ان يكون باديا لذوي القربى من المحارم فلا حرج برياش الثياب في ظهور الاساور او الخواتم بالاصابع كل هذا ان شاء الله لا حرج لان اخفاء ذلك كله اه قد يكون فيه حرج ومشقة - [00:06:46](#)

لكن تساهل كثير من كثير من النساء في ابداء كثير من اجسادهن امام الاخوة وابناء الاخوة وبنات الاخوات والاعمام مثلا فتاة واحدة قد بدأ نصف صدرها امام اقاربها وقد يكون فيهم - [00:07:14](#)

شباب وقد لا يكون على قدر كبير من مخافة الله وقد يكونون ممن يشاهدون ما يعرض في اجهزة العرض التي اثرت على عواطف الناس واد بهم وحياتهم التآلف ما لم يكن يؤلف في السابق - [00:07:41](#)

واعتادوا النظر الى ما كان الناس يتحرجون من مغربهم ولو نظرة فجاءة فالمسلمة ينبغي ان تكون على قدر كبير من الحذر صيانة لنفسها مسيرة غيرها ولتزداد مخافة من ربها جل وعلا والتوفيق بيد الله - [00:08:04](#)

احسن الله اليكم تقول ما حكم من يقول اقسم بايات الله العظيم لكنه لا ينوي ايات الله الشمس والقمر ولا ينوي ايضا القرآن الكريم بل كلمة يرددها ويسمعها ولا يدري معناها - [00:08:28](#)

ايات الله جل وعلا منها وما هو مخلوق من الشمس والقمر النجوم في السماء والارض وخلق الانسان وايات اخرى هي من علم الله جل وعلا او من كلامه سبحانه وتعالى - [00:08:41](#)

فانقسموا بصفة من صفات الله من كلامه او افعاله جل وعلا لا حرج في ذلك واما ان يقسم بايات الله المخلوقة لانه لا يحل للانسان ان يقسم الا بالله جل وعلا او بشيء من صفاته سبحانه وتعالى - [00:09:07](#)

وما عدا ذلك لا يحل الاقسام به لا الاقسام ببيت الله ولا بحرم الله ولا بنبي الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ولا بالنفسي والاب وغير ذلك انما من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت - [00:09:31](#)

وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم بالسكوت اذا اراد ان يحلف بغير الله والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها عين ميم سين من الرياض يقول انا موظف اعمل لدى شركة - [00:09:53](#)

تمنحنا ثلاث هواتف جواله حيث لي الحق ان اقوم بتسديد نصف قيمة هذه الجوالات بشرط ان تكون باسمي فاقوم بنقل جوالات اقاربي او زوجتي او او احد والدي اقوم بنقلي نقلها الى اسمي. وذلك من اجل ان - [00:10:07](#)

على هذا الخصم الذي يمنح للموظف بقيمة ثلاث هواتف جواله. وادخلها على الشركة لتكون باسمي فاسدد نصف القيمة كالمعتاد ومعلوم ان هذا الامر وضع منحة من اجل الموظف. اذ لا يمكن ان يكون للموظف ثلاث هواتف جواله. فهم يقولون يحق ان يكون لك او

لاحد اقاربك بالهاتف الذي هو باسمك فهل تصرفنا جائز الاحتيال لاخذ مال لم يؤذن الانسان باخذه هو محرم وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لا تعملوا عمل يهود فتستحلوا محارم الله بادنئ الحيل - [00:10:47](#)

فالشركة لا تمنح الاب والام والاخ والاخت والزوجة هواتف وانما تريد ان يكون للشخص الواحد وقولك انه لا يمكن بل يمكن قد يكون له هاتف جوال في المكتب واخاف السيارة باستمرار - [00:11:18](#)

واخر في المنزل او يريد اذا اه نفذ ما في هذا من اسباب التلقي والارسال استعمل الثاني كل هذا ممكن اذا كان الموظف صاحب شغل كثير لكن لا يحل للموظف - [00:11:39](#)

ان يأخذ الا الشئ الذي تجيزه الشركة او الجهة التي تخصص هذا الامر اجازة اذا عرفت حقائقه وما سوى ذلك فلا يحل. نعم احسن الله اليكم وقعت حادثة وقعت لي حادثة خارج العمل - [00:12:00](#)

ولما عجزت عن تحمل مصاريف العلاج ادعيت ان الحادث من اصابات العمل وبناء على ذلك دفعت لي الشركة مصروفات العلاج وانا نادم الان فماذا يلزمني مع العلم اني لو اخبرتهم بالحقيقة قد يتسبب هذا في فصلي عن العمل واتضرر - [00:12:18](#)

يجب عليك ان ترد ما اخذت ورده ليس عسيرا نستطيع ادخاله على الشركة عدد من الوسائل باصلاح ما فسد شركة ها هو ادخال شئ وامثال ذلك او تؤدي عملا لا يؤدي الا - [00:12:36](#)

اه خارج النوام ثم تعثر عن قبول الاخذ ما جعل الله علينا في الدين من حرج براءة الذمة يسر الله لكل واحد الوصول اليه اذا صدق في الارادة والله اعلم - [00:13:07](#)

احسن الله اليكم. ما حكم الصلاة في الحدائق العامة؟ علما ان الحدائق تسقى بمياه تنبعث منها رائحة كريهة اذا كانت هذه الحدائق تسقى من مياه المجاري فلا تصلح الصلاة فيها - [00:13:23](#)

لان هذا الماء المسكوب يكون نجسا ان الماء الاصل فيه انه طاهر الا ما غير لونه او طعمه او ريحه بنجاسة فاذا كانت الحدائق تسقى من مياه تصريف اه للرائحة الكريهة - [00:13:40](#)

قذيفة فلا تحل واما اذا كان الماء اسفن من طول البقع وسحب ماء واسقط الحديقة فيه وهو ليس بنجس وانما تغير رائحته لطول مكثه وعدم جريانه فمجرد الريح بغير نجاسة لا يؤثر - [00:14:06](#)

احسن الله اليكم ما دام ان المسلم طاهر. فلماذا يغسل عند موته وكما تعلمون ان الشهيد لا يغسل. فما الفرق اولا اسوق لسه عن حديث عائشة رضي الله عنها وقد سألتها امرأة - [00:14:28](#)

قائلة ما بال المرأة او ما بالنأ نؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة فما كان من عائشة رضي الله عنها وهي ابنة الصديق رضي الله عنه. وام المؤمنين زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

وهي من فقيهاة النساء وحفاظ السنة التي استدركت استدراقات على الرجال بالعلم ما زادت على ان قالت كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة اي ان الواجب علينا التسليم - [00:15:08](#)

لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم والا نتكلف او نكلف انفسنا التنقيب ما الحكمة؟ ما العلة ان ظهرت لنا فخير من البركة ثم لا نظن ان - [00:15:30](#)

ما ظهر ما هو العلة الكاملة التي لا وشيء وراءها. وانما نعتبر ذلك اذا صح فتحا من الله جل وعلا علينا ام فهمنا واذا لم نفهم او صار عندنا شك - [00:15:48](#)

لا يصح ان يصير عندنا شك في اداء ذلك العمل وعلى زومة واما فيما يتعلق بالتنقيب فلا شك ان من اغتسل ليس كما لم يغتسل في النقاء والزوال الروائح والطهارة - [00:16:03](#)

وما دام ان الميت على موته لو كان متوضأ مغتسلا فانه اذا حصل الموت اه حصل في الغالب ان يكون حدث حدث فكونه يقدم على ربه جل وعلا في اكمل حالات الطهارة - [00:16:26](#)

هو اللائق والتشريع ما يأتي منه تشريع واحد ارتجالا لا حكمة فيه ولا اعتبار انما يجمل بالمسلم ان لا يكون شديدا التطلع لان يعرف

اسباب شرع ذلك الحكم من الاحكام - [00:16:48](#)

قطعا لا يشرع حكم الا لحكمة ارادها الله لكن قد تبين لنا وقد لا تبين والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن تفسير قول الله تبارك وتعالى ولقد همت به وهم بها - [00:17:11](#)

مع ان يوسف عليه السلام كما برأه الله كان عفيفا ورفض الانصياع لهذه المرأة. فكيف يهم بها القرآن صريح وذكر المفسرون شيئا من هذا المعنى بعضهم قال اما ان يبیطش بها - [00:17:28](#)

لكن المتنادر من اللغة التي نطق بها القرآن انها همة استجابة ولذلك قال في الاية الاخرى والا تصف عني كيدهن غصب اليهن واكن من الجاهلين لكن الله جل وعلا برأه من تنفيذ هذه الهمة - [00:17:50](#)

وقد ذكر المفسرون ذلك ولا شك ان هذا هو المتبادل حقا للفظ هو ذكر انه هم به لكن برأه الله جل وعلا واما من هم ان يعاقب مذنبا مجرما ثم تركه لا يقول برأه الله من هذه العقوبة - [00:18:15](#)

لان قد تكون مشروعة وانما قد يتركها رحمة او لحكمة يريدونها فالله اعلم احسن الله اليكم هذا السلطان اعلم في محافظة الدوامي وهي تبعد عن الرياض اكثر من ثلاث مئة كيلو - [00:18:35](#)

وعندي دورة تدريبية في الرياض لمدة اربعة اشهر فاحضروا الى الرياض فجر السبت وارجع مساء الثلاثاء فهل يحق لي الجمع والقصر الاربعة الايام التي اقصيها في الرياض؟ اذا لم استطع الصلاة في المسجد خصوصا اني احيانا احتاج الى جمع الظهر - [00:18:50](#)

عصر من اجل الراحة بعد العمل القصر في الصلاة وجمعها هو في على وضعين او حالين القصر للمسافر عزيمة حتى ان كثيرا من العلماء يرى انها لا تصح صلاة المسافر اذا صلى منفردا - [00:19:09](#)

او صلى مع المسافرين لا تصح اذا اتمت وجاءت الاثار والاحاديث انها فرضت ان الصلاة هنا ركعتين فزيد الصلاة في الحضر فصلاة السفر تمام وانما سميت قصرا اي انها اقصر من - [00:19:36](#)

صلاة الحضر اما الجمع فهو رخصة للحاجة وانت ايها السائل لا ومدة القصر فيها خلاف بين اهل العلم الجمهور يرون ان المدة التي هي مدة قصر وان اقام الواحد في البلد هي اربعة ايام فاقل - [00:20:01](#)

وانت ايها السائل فيما يبدو لا تمكث اربعة ايام في البلد الا اذا كنا تمشي من ادوادم قبل صلاة الفجر ثم ما تسرد وادمي الا بعد صلاة المغرب فانت تكون - [00:20:33](#)

جلست اكثر من اربعة ايام اذا جلست اكثر من اربعة ايام غائبا عن الدوامي فانت تعتبر مقيما في بلد اذا كانت المدة كلها اه كلها في في الرياض اما اذا كانت بعضها في الرياض وبعضها في الطريق تصطحب السفر في كل هذه الحال - [00:20:52](#)

فلاحظ ان اقامت في الرياض من حلول كفرها اذا وقت تحركك منتقلا منها ازيد من اربعة الايام فان القصر لا يحل لك لقول جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة وان كنت لا - [00:21:23](#)

تتحرك من هناك الفجر او قبل الصلاة وتخرج من الرياض بعد العصر يوم الثلاثاء فانت لم تكمل اربعة ايام اذا انت مسافر في الحال كلها فاحرص على معرفة المدة ولا حاجة لك في - [00:21:43](#)

ما زاد عن ذلك من الخلاف الذي يقول لنا اربعة انها خمسة عشر يوما ابي حنيفة او في قول ابن عباس في حدود عشرين يوما قول الجمهور احوط لك احسن الله اليكم يقول ما صفة السلام على القبر حيث اقوم بزيارة قبر ابي - [00:22:06](#)

واقف بجانبه متجها للقبلة وادعو فهل فعلي صحيح ان شاء الله لا حرج فيه واما الصفة فهي التي علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولوا الزائر للمقبرة السلام عليكم دار قوم مؤمنين - [00:22:32](#)

يرحم الله المتقدمين متأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية انتم سلف ونحن لكم بالاث وكلمة نحوها واذا دعا الواحد لهم باكثر من ذلك فلا بأس بذلك واما زيارة الصحابة لقبر المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:22:52](#)

فان المحفوظ عدم الزيادة على التسليم كما يقول ابن عمر رضي الله عنهما اذا جاء فوقف امام قبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليك يا رسول الله ثم يتحول الى قبر الصديق فيقول السلام عليك يا ابا بكر - [00:23:14](#)

ثم يتحول الى قبر ابيه عمر فيقول السلام عليك يا ابتاه ولا شك ان الاقتداء بالصحابة اولى وانغى واسلم من الوقوع في المحاذير  
والله اعلم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع سلطان من محافظة الدوادمي - [00:23:32](#)  
يقول اذا عمل المسلم اعمالا يقصد بها طلب تحقق مصلحة جاءت في النص الشرعي. مثل ان يدفع الصدقة ونيته النماء والزيادة لماله  
او ان يصل رحمه وهدفه ان يبسط له في رزقه - [00:23:51](#)  
فهل في فعله هذا الشيء؟ وهل نيته تعتبر مبطله للعمل بحول الله لا تبطل العمل لانه ما دام اراد ذلك فهو يبتغي ما علم انه رتب لمن  
فعل هذا الشيء - [00:24:05](#)  
يبتغي بهذا الفعل وجه الله لان العمل لا ينفع في الدنيا والاخرة الا اذا كان يبتغى به وجه الله جل وعلا وكونه يقصد امرا نفعه دنيوي  
لكنه يريد هم عن طريق الشرع - [00:24:26](#)  
وما رتب له لا يحرمه بحول الله ما يكون وراء ذلك من امور الاخرة. الحمد لله الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم  
ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة - [00:24:49](#)  
في برنامجكم نور على الدرب اجاب عن اسئلتكم في حلقتنا صاحب الفضيلة شيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء  
الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة شكرا لطيب المتابعة - [00:25:06](#)  
عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة  
واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم - [00:25:18](#)  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:32](#)